قاموا الكسالى يراؤون الناس وقال الحسن هم الذين اذا صلوها صلوها رياء
وان فاتتهم لم يندموا وقال ابو العالية لا يصلونها لمواقيتها ولا يتمون ركوعها
ولا سجودها وقيل لا يرجون لها ثوابا ان صلوا ولا يخافون عليها عقابا ان تركوا
واختلفوا في معنى الماعون فروي عن علي رضي الله عنه انه قال هو الزكاة الواجبة
وهو قول ابن عمر والحسن وقتادة والضحاك وقال عبد الله بن مسعود الماعون
الفاس والدلو واشباه ذلك كالابرة والقدر والقصعة وقال مجاهد الماعون
اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع وقال محمد بن كعب والكلبي الماعون
المعروف كله الذي يتعاطاه الناس فيما بينهم وقيل الماعون ما لا يحل منعه مثل
الماء والملح والنار سئل عفا الله عنه هل في الكوثر قول انه غير نهر الجنة وما
معنى قوله تعالى ان شانئك هو الابتر اجاب في الكوثر اقوال انه غير النهر
الذي في الجنة روي سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال الكوثر الخير الذي اعطاه
الله اياه فعلى هذا النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه وقال الحسن
هو القرآن العظيم وقال عكرمة النبوة والكتاب والمعروف انه نهر في الجنة اعطاه
الله رسوله صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث الشريف ومعنى شانيك اي مبغضك
والابتر المنقطع عن كل خير او المنقطع العقب وقيل الابتر الاقل الاذل المنقطع
ذابره نزلت في العاص بن وايل سمى النبي صلى الله عليه وسلم ابتر عند موت ابنه القاسم
وذكر محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان قال كان العاص بن وايل اذا ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال دعوه فانه رجل ابتر لا عقب له فاذا هلك انقطع ذكره فاتزك
الله هذه السورة سئل رحمه الله ما سبب نزول سورة الكافرون وما تضمنها
وما وجه التكرار اجاب سبب نزولها ان رهطا من قريش منهم الحرث
ابن قيس السهمي والعاص بن وايل والوليد بن المغيرة والاسود بن عبد يغوث
والاسود بن المطلب بن اسد وامية بن خلف قالوا يا رسول الله هلم فاتبع ديننا
ونشرك في امرنا كله تعبد الهتنا سنة فان كان الذي جئت به خيرا كنا
قد شركناك فيه واخذنا حظنا منه وان كان الذي بايدينا خيرا كنت قد شركتنا في

امرنا

امرنا واخذت منه بحظك فقال معاذ الله ان اشرك به غيره قالوا فاستلم بعض
الهتنا نصدقك ونعبد الهك فقال حتى انظر ما ياتي من ربي فانزل الله عز وجل
قل يا ايها الكافرون الى اخر السورة فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد
الحرام وفيه الملا من قريش فقام على رؤسهم ثم قرا عليهم السورة حتى فرغ من السورة
فايسوا منه عند ذلك واذوه واصحابه ومعنى لا اعبد اي في الحال ما تعبدون
من الاصنام ولا انتم عابدون في الحال ما اعبد انا وهو الله تعالى وحده
ومعنى ولا انا عابد اي في الاستقبال ما عبدتم ولا انتم عابدون اي في الاستقبال
ما اعبد قالوا وهذا خطاب لمن سبق في علم الله تعالى انهم لا يومنون ووجه
التكرار كما قال اهل المعاني هو ان القران نزل بلسان العرب وعلى مجاري خطابهم
ومن مذاهبهم التكرار اراده التوكيد والافهام كما ان من مذاهبهم الاختصار
اراده التخفيف والايجاز واطلاق ما على الله تعالى على جهة المقابلة ومعنى لكم
دينكم اي الشرك ولي دين اي الاسلام وهذا قبل ان يومر بالحرب وحذف
يا الاضافة اتبعه وقفا ووصلا واثبتها يعقوب في الحالين سئل عفا الله عنه
ما معنى فسبح في قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا اجاب
معنى فسبح بحمد ربك في اية الحجر وهذه الاية اي قل سبحان الله وبحمده وكان
صلى الله عليه وسلم بعد نزول سورة النصر يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله
واتوب اليه وعلم بها صلى الله عليه وسلم انه قد اقترب اجله وكان فتح مكة وهو
المراد في السورة في رمضان سنة ثمان وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربيع
الاول سنة عشر ومعنى التسبيح تنزيه الله عما لا يليق به من كل نقص فيلزم نفي الشريك
والصاحبة والولد وجميع الرذايل ويطلق التسبيح ويراد به جميع الفاظ التذكر
ويطلق ويراد به صلاة النافلة واما صلاة التسبيح فسميت بذلك للكثرة التسبيح
فيها وسبحان اسم منصوب على انه واقع موقع المصدر لفعل محذوف تقديره
سبحت الله سبحانا كسبحت الله تسبيحا ولا يستعمل غالبا الا مضافا وقد جاء غير
مضاف في الشعر سئل رحمه الله ما سبب نزول سورة المسد وما معنى ما في